

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح الفتوى الحموية(5/6)

علي عبدالعزيز الشبل

المبني على الزهد لا على الشطحات والبدع والاهواء هذا الذي كان عليه العباد في القرن الثالث والرابع وما قبلهما حتى احدث من احدث من المنتسب اليهم بدعوا في الالفاظ ويدعوا في الاحوال والسلوك - 00:00:00

نسبوها الى الطريق طريقة التصوف تطول امر الى احداث الفاظ ومصطلحات ناشئة من من ضعف العلم. والاكتفاء فقط آما مشاهدة القلوب. ثم تطور الامر الى ان وقعوا في الشطحات. والشطحات منها ما هو يسير ومنها ما هو - 00:00:27

كبير والعلماء نبهوا على ذلك ومنهم شيخ الاسلام في كتابه الجليل المختصر الفرقان بين اولياء الله اولياء الرحمن واولياء الشيطان نعم قال رحمة الله الا اني احببت ان اذكر عقود اصحابنا المتتصوفة فيما احدثته طائفة نسبوا اليهم ما قد تخلصوا من - 00:00:56

قول بما نزه الله تعالى بما نزه الله تعالى المذهب واهله من ذلك. الى ان قال وقرأت لمحمد ابن الطبرى رحمة الله في كتاب سماه التبصير. كتب بذلك الى اهل طبرستان. اظن بما نزه الله المذهب - 00:01:22

كانه ينزع مذهب التصوف ومذهب المشايخ عن ما الحق به نعم بما نزه الله تعالى المذهب واهله من ذلك الى ان قال وقرأت لمحمد بن جرير الطبرى في كتاب سماه التبصير كتب بذلك الى اهل طبرستان التبصير في - 00:01:42

علم الدين هي رسالة ارسلها محمد الامام محمد ابن جبل الطبرى ابو جعفر الى اهل طبرستان لما حصل عندهم الاختلاف في امر العقيدة فطلبوا منه ان يكتب لهم مختصرا كتب لهم التبصير - 00:02:02

قد حفظت هذا الكتاب وطبع وعلق عليه شيخنا الشيخ ابن باز انه في هذا الكتاب نسب الى طائفة من متتصوفة ينتسبون الى ابني اختي عبد الواحد ابن زيد فهنا يبرئ المتتصوفة - 00:02:21

الامام ابن خفيف يبرئهم مما نسب اليهم ومما نسبه ابن جرير لهم. وان هذه النحلة لا تعرف عند اهل التصوف نعم سمي معالم الدين التبصير في معالم الدين. نعم. كتب بذلك الى اهل طبرستان في باكستان. طبرستان - 00:02:40

باختلاف في اختلف عندهم. وسؤاله ان يصنف لهم ما يعتقد ويذهب اليه. فذكر في كتابه اختلاف ذكر في كتابه اختلافا القائلين ببرؤية الله تعالى. وذكر عن طائفة اثبات الرؤية في الدنيا والآخرة. ونسب هذه المقالة الى الصوفية قاطبة لم - 00:03:06

يخص طائفة فبيين ان ذلك على جهة منه باقوال المخلصين منهم. وذلك ان المحققين من الصوفيةرأيهم في هذا رأي الجماعة. ان الله لا يرى في الدنيا لا من نبي ولا من غيره - 00:03:26

ونسب الى طائفة انهم قالوا ان الله يرى في الدنيا وفي الآخرة يراه اهل الحقائق في الدنيا كما يراه المؤمنون في الآخرة نعم. وكان من نسب اليه ذلك القول بعد ان ادعى على طائفة ابن اخت عبد الواحد ابن زيد - 00:03:45

الله اعلم بمحله عند المخلصين. فكيف بابن اخته؟ وليس اذا احدث الزائغ في نحلته قوله نسب الى الجملة. كذلك في الفقهاء محدثين ليس من احدث قوله في الفقه وليس فيه حديث يناسب ذلك الى جملة الفقهاء والمحدثين. وهذا حق اذا - 00:04:05

حدث طالب علم يننسب الى شيخ ولا الى مذهب احدث بدعة لا تنسب هذه البدعة الى شيخه ولا الى مدرسة هذا الطالب ولا الى المذهب وان عندما ينتحلها هو هذا من حيث الاصل مبدأ صحيح. نعم. واعلم ان لفظ الصوفية وعلومهم تختلف وعلوم - 00:04:25

عليه رجع عنهم وهو خاسئ وحسير. وهذا ليس مطربا كما تعقب ابن خفيف ابن جرير ايضا هو متعقب - 00:04:50

فان ما احدثوه من رموز ومصطلحات واسارات الحقيقة هي اول بداء انحرافهم اول بداء انحراف عن الصوفية في هذه الرموز

والاشارات ثم تطور بعد ذلك فيما احدثوه من البدع القولية والفعالية. والسلوكية. ثم تطور الى البدع في الشطحات - 00:05:10
والشطحات مختلفة منها ما هو شطحات آآلية ومنها ما هي شطحات فظيعة كاعتقاد الوحيدة والوجود ووحدة الوجود والاتحاد
والحلول واعتقاد الغياب وامثال ذلك نعم. ثم ذكر اطلاقهم لفظ الرؤية بالتفقييد فقال كثيرا ما يقولون رأيت الله يقول - 00:05:36
وذكر عن جعفر بن محمد قوله جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. الملقب بالامام الصادق وهو سادس الائمة آآلية
المدعى عصمتهم عند الرافضة الائمة الى جعفر من ائمة اهل السنة عدوا معي علي ابن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي ابن
الحسين - 00:06:03

ثم محمد بن علي بن الحسين علي بن الحسين زين العابدين ومحمد بن علي هو الباقي ثم جعفر بن محمد وهو الصادق. هؤلاء ستة
ائمة ثقات عدول. وجعفر بن محمد متوفى منه وثمانية واربعين وهو شيخ الامام ابي حنيفة - 00:06:30
آآلية وهو من علماء المدينة ومن علماء السنة بل اصح اسانيد الالبيت من طريقه. جعفر ابن محمد عن ابيه محمد عند الحسين عن
جده. هذا هو اصح اسانيد الالبيت. كما مر عليكم في آآلية - 00:06:48

اي نعم. وذكر عن جعفر بن محمد قوله لما سئل هل رأيت الله حين عبديته؟ قال رأيت الله ثم عبديته فقال السائل كيف رأيته؟ فقال لم
تره الابصار بتحديد الاعيان. ولكن رؤية القلوب بتحقيق الايقان. ثم قال وانه تعالى - 00:07:11

يرى في الاخيرة كما اخبر في كتابه وذكره رسوله صلى الله عليه وسلم هذا قولنا وقول ائمننا دون الجهال من اهل الغباوة فيما اذا في
أهل التصوف من ينسبون الى الجهل. والى الغباء والحمق - 00:07:31

سيتصرون ويقولون اشياء لا يصح نسبتها الى ساداتهم وائمهتهم ورؤبة الله في الدنيا في بعين الايقان يعني من غير شك رؤية
الايمان لا انه يرى الله عز وجل كما هو في قلبه ولكن رؤية الايمان اي تحقق بالله - 00:07:48

مؤمنا به في الدنيا لينال رضا الله في الاخيرة ومن ذلك رؤيته في الجنان. نعم وان مما نعتقد ان الله حرم على المؤمنين دماءهم
واموالهم واعراضهم. وذكر ذلك في حجة الوداع فمن زعم انه يبلغ معه - 00:08:11

والله الى درجة يبيح الحق له ما حضر تعالى فمعلومة في العلم موجودة في التعريف قد انتفى عنهم التشبيه فالايمان به
واجب واسم الكيفية عن ذلك ساقط طيب الخلة والمحبة ثابتتان لله - 00:08:31

اين ذلك؟ اما الخلة فلا براهيوم ولمحمد عليهم الصلة والسلام. واما المحبة فمحبة الله لمن؟ للمؤمنين ومحبة للتوابين والمنتظرين
والمحسينين اذا عامة المؤمنين على اختلاف ايمانهم لهم المحبة وكن من الرسل لهم ايش؟ اعلى درجات المحبة وهي الخلة. والعلماء
تعقبوا - 00:08:52

السائلين بان مخددا حبيب رب العالمين. بان مخددا حبيب رب العالمين لانهم انزلوا النبي عن الرتبة التي جعله الله عليها. كما قاله
الطاهاوي ان مخددا عبده المصطفى ونبيه المجتبى المرتضى الى قوله وحبيب رب العالمين - 00:09:24

وهذه الكلمة فيها اجمال ان اراد بالحبيب من بلغ اعلى درجات المحبة فهذا حق لكن يعبر عنه بما جاء في الشرع وهو انه الخليل وان
اراد بالمحبة مطلقها فاي ميزة لنبينا عن غيره من المؤمنين - 00:09:45

وهذا انما لاما لقدره الذي جعله الله عليه بل لنبينا اعلى درجات المحبة وهي الخلة والمحبة قسمها العلماء الى عشر درجات. كما
ذكر ذلك ابن القيم في مدارج السالكين. قال اعلاها الخلقة - 00:10:02

التي بلغت محبتها خلال القلب. اي نعم. وما نعتقد ان الله اباح المكاسب والتجارات والصناعات. وانما حرم الله الغش والظلم. واما
من قال بتحريم تلك المكاسب فهو ضال مضل مبتدع. اذ ليس - 00:10:20

الفساد والظلم والغش من التجارات والصناعات في شيء. انما حرم الله ورسوله الفساد لا الكسب والتجارات. فان ذلك على اصل
الكتاب والسنة جائز الى يوم القيمة وان مما نعتقد ان الله لا يأمر باكل الحلال ثم يعدمهم الوصول اليه من جميع الجهات. لأن ما
طالبهم - 00:10:40

به موجود الى يوم القيمة. والمعتقد ان الارض تخلو من الحلال والناس والمعتقد ان الارض تخلو من المعتقد. والمعتقد ان الارض

تخلو من الحال والناس يتقبلون في يتقبلون في الحرام. فهو مبتدع ضال الا انه يقل في موضع ويكثر في موضع لا انه - [00:11:00](#)
من الارض. هذه يسمونها في التصوف مسألة الرزق هل يعمل ويكتسب ليرتزق ولا يشحد الناس ويسألهم او يتكل عليهم في حصول رزقه؟ والمشهور عند المتمسكة هو ترك الاكتساب والعمل. يعيدهم على ذلك ابن خفيف - [00:11:20](#)

ومن شبههم ان ان الناس ارزاقهم ومكاسبهم محظوظة. فنحن لا نشتغل معهم فهو لاء اللي يزععون بذلك يعيشون على على ما يتصدق به عليهم يشحدون الناس به. فيعييدهم طريقة المتصوفة - [00:11:44](#)
المتمسكة نعم. وما نعتقد ان اذا رأينا من ظاهره جميل لا نتهمه. لا نتهمه لا في مكسبه وماله وطعامه جائز ان يأكل طعامه والمعاملة في تجارتة فليس علينا الكشف عما قاله فان سأل سائل - [00:12:06](#)

على سبيل الاليساء لسنا مطالبين بالتحري والتحقيق. والبحث والتنقيب تجاراته ومكاسبه يكشفنا الظاهر. نعم. فان سأل سائل على سبيل الاحتياط جاز الا من داخل الظلمة ومن ينزع عن الظلم واخذ الاموال بالباطل ومعه غير ذلك. فالسؤال والتوكى - [00:12:26](#)
سؤال الصديق غلامه رضي الله عنه. فان كان معه من المال سوى ذلك. للترضي عن من؟ عن الصديق ولا عن غلامه؟ لا عن الصديق.
غلامة طيب المسكين غلام صحابي الله اعلم هل اذا دام انك قطعت على الاقل رظي الله عنهم اي نعم كما سأل الصديق
وغلامة - [00:12:50](#)

كما سأل الصديق غلامه رضي الله عنهم فان كان معه من المال سوى ذلك مما هو خارج عن تلك الاموال فاختلط فلا يطلق عليه
الحلال ولا الحرام الا انه مشتبه. فمن سأل الصبر لدینه كما فعل الصديق رضي الله عنه. واجاز ابن مسعود وسلمان رضي الله
الله عنهم اأكل منه وعليه التبعية والناس طبقات والدين والدين الحنيفة السمحاء. وهذا التورع والتوكى في المطاعم لان لا يدخله
شبيه قصة الصديق مع غلامه تعرفونها؟ ها؟ وش القصة؟ من يعرفها - [00:13:31](#)

نعم. غلام الصديق جاء له مرة بلحام واستغربها ابو بكر ما عندهم لحم. من اين لك هذا؟ قال هذا اهدايه قوم كنت قد تنكرت. كنت
قد تكهنتم لهم في الجاهلية. وانا ما احسن الكهانة. لعبت عليهم. قلت ابي احصل لكم كذا وكذا - [00:13:53](#)

من الكهان الاخبار بالامور المستقبلة. وقد اكل منه الصديق لقمة او لقمتين فادخل يده اين في حلقة حتى زاع وخرج ما اكل لماذا؟
لتوكىه من الحرام. فان اصل هذا الحلوان حلوان الكاهن حرام - [00:14:24](#)
لانه انما نشا وانما حصله بما ادعاه من الشعوذة والكهانة. هذا من الورع. ولا غروة ولا على فاعلة وابن مسعود وسلمان قالوا الكسب
الذى فيه حرام يأكله الانسان والتبعية. والمسؤولية على من كسبه. وهذه مقامات - [00:14:46](#)

يختلف الناس فيها بحسب الورع وبحسب اجتهادهم. ولا انكار لهؤلاء على اولئك ولا لاولئك على هؤلاء. نعم وانا مما نعتقد وان مما
نعتقد ان العبد ما دام احكام الدار اي دار - [00:15:08](#)

دار الدنيا لان دار الدنيا احكامها احکام التكليف اما الاخرة فليس فيها تكليف طيب القبر باعتباره دارا ثالثة هل احكامه تكليف ولا غير
تكليف؟ منها ما يتصل بالدنيا كجريان عن الاعمال الصالحة للميت - [00:15:28](#)

من اوقاف او دعاء هذا يستمر له ثواب عمل وهو ميت لقربها من الدنيا. ومنها ما ينقطع وهو استئناف العمل له لتعلقه بالدار الاخيرة.
اما الدار الاخيرة لا عمل فيها. دار الدنيا دار عمل ولا جزاء. دار الاخيرة دار جزاء ولا عمل. واضح هذا يا اخوان - [00:15:53](#)
هذا القاعدة التي فهمها الانسان تحمل عنده كثير من الاشكالات المبتعدة من تصوف وغيره اي نعم ان العبد ما دام كما احكام الدار
جاربة عليه فلا يسقط عنه الخوف والرجاء. وكل من ادعى الامن فهو جاحد بالله وبما اخبر به عن نفسه. قال جل - [00:16:24](#)

جل وعلا فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وقد افردت كشف عورات من قال بذلك. وبين الكتاب الذي افرده؟ عسى الله يعذر عليه
لان كلام ابن خفيف كلام النير. قالوا ان الامام احمد وهو في عرصات الموت. سمع انه قال بعد بعد - [00:16:44](#)
وغشي علي فلما افاق سأله ابنه عبد الله قلت يا ابني بعد فما بعد قال جاءني الشيطان قال وحسى فتاه. فتني يا احمد خلاص ما
لي اليك سبيل اراد آآ الشيطان ان يغير الامام احمد بنفسه - [00:17:04](#)

ويورث فيها العجب في هذا المقام الذي هو اخر مقامات الدنيا قال بعده فلم يعجب بعمله بن الشيطان قال فتنى يا احمد ولها يا اخواني اهم ما يكون الانسان الخواطيم. اسأل الله ان يحسن خواتيمنا وان يعيذنا من سوء المنقلب وسوء العاقبة والخاتمة -

00:17:29

نعم ونعتقد ان العبودية لا تسقط عن العبد ما عقل وعلم ما له وما عليه. فيبقى على احكام القوة والاستطاعة اذا لم يسقط الله ذلك عن الانبياء اذ لم يسقط. هذه تسمى الفجائية - 00:17:54

اذ لم يسقط الله ذلك يعني العبودية عن الانبياء وهم اكملوا عباد الله وخلق الله. نعم. اذ لم يسقط الله ذلك عن الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين. هؤلاء هم احسن المراتب. مرتب اولياء الله اربعة. اولهم الانبياء ثم - 00:18:12
الصديقون ثم الشهداء ثم صالحون. وهذا كما قال جل وعلا في اية النساء ومن يطع الله والرسول فاوئك معهم الذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. نعم - 00:18:32

ومن زعم انه قد خرج عن رق العبودية الى فضائل الحرية باسقاط العبودية والخروج الى احكام الاحادية المسدية بعلاقة اخري فهو كافر لا محالة. الا انه سقط عنه التكاليف. وخرج عن الشريعة بزعمه. نعم. الا من اعتراه - 00:18:52
اعلة او رأفة فصار معتوهها او مجنونا او مبرسما وقد اختلط معتوه معروف. المعتوه من بين الصحابة والجنون والمجنون معروف المبرس من هو اللي يأكل البرسيم ولا يزرع البرسيم ليس من يأكل البرسيم لان البرسيم لا يأكله الا الا البهائم - 00:19:12
وليس للمبرسما يزرع البرسيم وانما يبرس المبنج يعني الذي خرج عن الوعي والشعور والاحساس. اي نعم ها المجنون ارتفع عنه العقل والمباراة الشاملة اذا ضربت اذا بغيت تخلي سنك ما يعطونك بنج - 00:19:38

ليه؟ تصير مجنون اذا عطوك بنج؟ انما يزول عنك الالم بغياب الشعور عن هذا الجزء اما جزءا او كلا. اي نعم. وقد اختلط عقله او لحقه غشية يرتفع عنها بها احد - 00:20:05

احكام العقل وذهب عنه التمييز والمعرفة فذلك خارج عن الملة مفارق للشريعة. ومن زعم الاشراف على الخلق يعلم مقامه ومقدارهم عند الله بغير الوحي المنزل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو خارج عن الملة. ومن ادعى انه الاحسن - 00:20:20
الوحي المنزل لان القرآن والوحي جاء بلفظ التنزيل على التفعيف. نعم. ووحي من قبلنا بلحظ الانزال والتنزيل لانه نزل على فترات اي نعم. بغير الوحي المنزل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو خارج - 00:20:40

عن الملة ومن ادعى انه يعرف مآل الخلق ومنقلبهم وعلى ماذا يموتون عليه ويختتم لهم بغير الوحي من قول الله وقول الرسول فقد باء بغضب من الله. والفراسة حق على اصول ما ذكرناه وليس فراسة ولا الفراشة. فراسة. طيب الفراسة - 00:21:00
بكسر الفاء الموحدة الفراسة. نعم. والفراسة حق على اصول ما ذكرناه وليس ذاك مما رسمناه وفي شيء ومن زعم ان صفاته تعالى بصفاته ويشير في ذلك الى غير اية العظمة والتوفيق والهداية. واشار الى صفاته عز - 00:21:20

المجلة القديمة فهو حلولي فهو حلولي قائل باللاهوتية والالتحام وذلك كفر لا محالة. يشير بهذا رحمه الله الى ان الشريعة والتكاليف لا تسقط الا على من فارق التكليف اما بانه لم يبلغ او - 00:21:40

وبزوال العقل منه. وذكر ما من شطحات اهل التصوف انهم يدعون عرفهم معرفتهم بمالات الامور. والمغيبات وهذي يدندن عليها الان من ينتسبون للتصوف ويدعيونه ان الاوليا لهم القدرة على كذا وكذا - 00:22:00

ومعرفة المغيبات بدعوى الفراسة او بدعوى ان الله يعطيهم علما لدني وبدعوى الكشف والفتح فتوحات كل هذا مما يعييه هذا الامام ليس لك بطريقة التصوف الصحيح الى الزهد. لا الى هذه الشطحات وهذه المدارك. نعم. ونعتقد ان - 00:22:20
الارواح كلها مخلوقة. ومن قال انها غير مخلوقة فقد ضاحا قول النصارى النسطورية. في المسيح فقد ضاحا قولنا حصارا اسطورية في المسيح النصاري الاسطورية. نسبة الى رجل اسمه نسطور الاسطورية واليعقوبية. ثم استقرت مذاهب النصارى على ثلاثة. الكاثوليك ومرجعيتهم البابوية - 00:22:45

والبروتستانت وهي حركة مارتن لوثر وما بعدها. والارث ذوكس وهي الكنيسة ايش؟ الشرقية. منهم القبط ومنهم الارمن ومنهم

الصرب هؤلاء هم الكنيسة ايش ؟ الشرقية نعم. ومن قال ان شيئاً من صفات الله حال في العبد او قال بالتبسيط على الله فقد كفر.

والقرآن - 00:23:12

القرآن كلام الله ليس بمخلوق ولا حال في مخلوق. وانه كيما تلي وقرأ وحفظ فهو صفة الله عز وجل. ولن يستدرس من المدروس ولا التلاوة من المحتلوا لانه عز وجل بجميع صفاتة واسمائه غير مخلوق. ومن قال بغير ذلك فهو كافر. لانه جحد - 00:23:37

كلام الله وصفة من صفاتة نعم. ونعتقد ان القراءة الملحنة بدعة وضلاله. اه القراءة الملحنة. عندنا قراءة مرتبة. وقراءة ملحنة المرتبة على اصول التلقي يذين ويحسن صوته بالقرآن وهو تغنيه بالقرآن - 00:23:57

تزيين صوته بالقرآن وترتيله وتغنيه به. هذا مشروع ورتب القرآن ترتيلها. ليس منا من لم يتغنى بالقرآن اما القراءة الملحنة فهي قراءتها على طريقة اهل الغنى بالمدوّن المموجة والترقيقات غير مأثورة - 00:24:21

في شابه بقراءاته اهل الموسيقى. يقرأ القرآن بطريقة السيكا يجعلونها على طرائق اهل الغنى وهذا بدأ تظاهر الان عند القراء او عند بعض هذا هي القراءة الملحنة التي كانت صوفية يتخذونها ديناً في ذكرهم فيعييها عليهم بأنها بدعة - 00:24:46

نعم، وان القصائد بدعة يعني المدائح التي يتخذونها ذكراً. ومن القصائد ما يسمى بالرباعية وكانت شعار الاناشيد والانشاد والقصائد الملحنة عند التصوف. ولما جعل هذا عاب العلماء اتخاذ الاناشيد ديدنا لانها فيها مشابهة للتتصوف في ذكرهم وعبادتهم. تطوروا الى اتخاذ الطبل والدف - 00:25:12

تطوروا الى الرقص وهي المسألة المعروفة عند العلماء من مسألة السماع الصوفي اي نعم يعتقدون انها تنشطهم على العبادة والذكر وهي انما تحرفهم عن الذكر الى هذا الغناء. واتباع الهوى نعم - 00:25:46

ومجراها على قسمين. فالحسن من ذلك ما ذكر فالحسن من ذلك من ذكر الاله نعمائه واظهار نعم الصالحين وصفة المتقيين. فذلك جائز وتركه من القصائد المشتملة على هذا المعنى جائز. نعم - 00:26:03

وتركه والاشتغال بذكر الله والقرآن والعلم اولى به. صدق. نعم. وما جرى على وصف المرئيات ونعت المخلوقات اسمعوا ذلك على الله كفر واستماع الغناء على الله كفر والرقص بالايقاع ونعت الرقاصين على احكام الدين فسوق وعلى احكام - 00:26:23

في التواجد والغناء لهو ولعب. استماع الغنى والرباعيات على الله يعني تقرباً بها الى الله. يجعل الغنى والطرب والقصائد المربعة انها من ذكر الله جل وعلا. وكفر دائم بين الكفر الاصغر بالبدعة والكفر الاكبر باعتقاد ان هذا من كلام - 00:26:43

الله او نحو ذلك. نعم. وحرام على كل من يسمع القصائد والرباعيات الملحنة. الجائي بين اهل الاطباع على احكام الذكر قدم له العلم باحكام التوحيد ومعرفة اسمائه وصفاته. وما يضاف الى الله تعالى من ذلك. وما لا يليق به عز وجل مما هو منزه - 00:27:03

عنه فيكون استماعه كما قال جل وعلا الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وش قال الله فيهم؟ او لئل الذين هداهم الله او لئل هم اولو الالباب. سمعوا الكلام فاتبعوا احسنه. واحسن الكلام كلام الله. وما قرب منه - 00:27:24

نعم شيخ هو يقول وما لا يليق به عز وجل مما هو منزه عن نعم. مثل ما يكون من الممادح التي يمدحون بها الله مما لا يليق بالله ان من وصفه باوصاف لم تثبت او ينفي عن ما لم ينف عنه او ربما شابهوه بمن - 00:27:44

بعض صفات خلقه. نعم. وكل من جهل ذلك وقد استماعه وقد استماعه على الله على غير تفصيله فهو فهو كفر لا محالة. فكل من جمع القول واصفى بالاضافة الى الله فغير جائز. الا لمن عرف الا لمن عرف بما وصفت من ذكر الله ونعمائه - 00:28:05

وما هو موصوف به عز وجل مما ليس للمخلوقين فيه نعم ولا وصف. بل ترك ذلك اولى واحوط. والاصل في ذلك انها بدعة والفتنة فيها غير مأمونة على استماع الغناء. ورباعيات بدعة وذلك مما انكره المطليبي ومالك والثوري ويزيدي ابن هارون واحمد - 00:28:25

ويزيدي ابن هارون واحمد ابن حنبل واسحاق رحمه المطليبي محمد ابن ادريس الشافعي وقيد بالمطلب لانه من نسل ها؟ عبد المطلب نعم. والاقتداء بهم اولى من الاقتداء بمن لا يعرفون في الدين ولا لهم قدم عند المخلصين - 00:28:45

وبلغني انه قيل لبشر ابن الحارت ان اصحابك قد احدثوا شيئاً يقال له القصائد قال مثل ايش؟ قال مثل قوله اصبر يا نفس حتى دار الجليل فقال حسن يعني حسن هذه اه هالامر اصبر يا نفس حتى تسقي درجي وهي الجنة - 00:29:09

صالح الجيلاني او الجيلي الحمبلي وهو عالم من علماء الحنابلة في العراق في بغداد القرن الخامس وابو السادس الهجري اه من متأخرى اهل الطريقة سبيل للتتصوف. بالنسبة للزمن شيخ الاسلام، وطريقة القادرية هي الان - 00:36:01
اشهر الطرق الصوفية انتشارا في العالم. وتتفرع عن الطريقة القادرية طرق. من اشهر الطرق المتفرعة عنها في اه بلاد في اه العراق والشام ومصر طريقة النقشبندية منسوب الخالد النقشبendi هذى متفرعة من اين - 00:36:27
ها متفرعة من الطريقة القادرية. واشهر الطرق المتفرعة عنها في بلاد الهند والسندي. الطريقة التي عليها التبليغيون فانه في السلوك على الطريقة المتفرعة من النقشبندية التي هي من القادرية ولها آه هؤلاء هم في السلوك في الغالب على الطريقة اللوجستية. وفي باب الصفات ما تریدية - 00:36:51

وفي الفروع حنفية متعصبون ومنهم عاد من يشطح شطحات آه القبورية اعتقادى اه دعاء الاموات وسؤالهم والتسلل بهم كما يشابهون بها البريلوية الى ان ينتهوا الى عبادة هؤلاء القبور واعتقادي الاتحاد بهم اتحاد الله بهم او ان وجود واحد. ينقل الشيخ عن عبد القادر ابن صالح في كتابه الغنية - 00:37:23

طالب الحق اشياء وقد احسن منه النقل شيخ الاسلام في مواضع وتعقبه في مواضع اخرى لما شرح كلمات من كتابه في فتوح الغيب. نعم قال في كتاب الاغنية اما معرفة الصانع بالآيات والدلائل على وجه الاختصار فهو ان يعرف ويتيقن ان الله واحد احد - 00:37:58

الى ان قال وهو بجهة العلو مستو على العرش محتوا على الملك محيط علمه بالأشياء. اليه يقصد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. ولا يجوز وصفه بأنه في - 00:38:23
كل مكان بل يقال انه في السماء على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى. وذكر ايات واحاديث وذكر ايات واحاديث الى ان قال صفة الاستواء من غير تأويل وانه استواء الذات على العرش قال وكونه على العرش مذكور في كل كتاب انزل على كلنبي - 00:38:43

في ارسل بلا كيف وذكر كلاما طويلا لا يحتمله هذا الموضع وذكر في سائر الصفات نحو هذا ولو ذكرت ما قاله العلماء في في هذا لقد طال الكتاب جدا. نعم. ان استواء الذات الله على عرشه يعني استواء حقيقيا. على ما يليق بعظمة الله وجلاله - 00:39:07
وانه ذكر في هذا اصول اهل اليمان. مع انه من كبار اهل الطريقة. ثم اعتذر لهم شيخ الاسلام. ولو ذكرت ما قاله والعلماء في هذا لطال الكتاب جدا. لو تتبع النقول ولها اخذ من كل طبقة ابرزها. للدالة - 00:39:28
على ان المستمسكين من العلماء على هذه الجادة على منهج واحد لا يخالف وبعض اه متأخرهم متقدمهم. كذلك المنتسبون للتتصوف عندهم هذا. عبدالقادر الجيلاني عنده بعض فيها اشكال بينها شيخ الاسلام. لكن هذا الكلام في كتابه الغنية لطالب الحق كلام النير - 00:39:48

يرجع بهم الى جادة السلف خصوصا في هذا الباب باب الاسماء والصفات الذي وقع فيه الانحراف والشيخ نقل عن هؤلاء المتتصوفة لان المتتصوفة في عهد شيخ الاسلام بل قبل عهد شيخ الاسلام في عهد القشيري ثم الغزالى ابو حامد ادخلوا في - 00:40:15
التتصوف تمشعر فلما تقاد تجد صوفيا الا وهو في باب الصفات ايش؟ اشعري او ما تریدي. ولها نقل الشيخ هادي النقول عن هؤلاء العلماء ليثبت ان هؤلاء ليسوا على جادة. وانما على طريقة من قلدوهم واحسنوها بهم الظن. فانحرفوا بهم عن منهج السلف الصالح وطريقتهم - 00:40:31

نعم. قال ابو عمر قال ابو عبد البر رحمه الله تعالى. روينا عن ما لك ابن انس وسفيان الثوري وسفيان ابن عبيدة يجوز فيها وجها روينا اي بالاسانيد وروينا اي روى لنا مشايخنا نعم. وسفيان بن عبيدة والوازاعي - 00:40:54
ومعمر ابن راشد رحم الله الجميع في احاديث الصفات انهم كلهم قالوا انهم كلهم قالوا امرؤها كما ما جاءت انهم كلهم ولا كلهم؟ كلهم. ان قلت كلهم ليش؟ وان قلت كلهم بالنصب لماذا - 00:41:14
آه لان كلهم تأكيد لماذا؟ لاسم ان. ايه. اسم ان وش حاله؟ منصب. منصب نصبا بماذا بالظلمة؟ لا الا تقول كلهم انهم كلهم كلهم. نعم.

ايه. اذا صار منصوب. اذا هو تأكيد يعني ينصب. بالفتحة. اذا انهم كلام. كلهم نعم - [00:41:33](#)
اتفقنا؟ ان شاء الله. الحمد لله. انهم كلام قالوا امروها كما جاءت. قال ابو عمر قال ابو عمر رحمة الله ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من نقل الثقات او جاء عن اصحابه رضي الله عنهم فهو علم يدان به - [00:41:58](#)

وما احدث بعد وما احدث بعدهم ولم يكن له اصل فيما جاء عنهم فهو بدعة وضلاله. اذا هذا كله رجوع للمعنى الاول في مذهب السلف الصالح في الصفات انها اثبات لها وامر لها من غور الخوظ في - [00:42:19](#)
كيفياتها وحقائقها والتعمير فيها بطرائق اهل الهوى والبدعة هذا رجوع من ابن من شيخ الاسلام الى نقل مذهب السلف كما نقله ابن عبدالبر ومن سينقل عنهم غير ابن عبد البر نعم - [00:42:40](#)

وقال في شرح الموطأ الذي قال في شرح الموطأ ها ابن عبد البر ما اسم شرح الموطأ له التمهيد لما في الموطأ من الاسانيد وابن عبد البر له عدة مؤلفات. اشهرها مؤلفان التمهيد وهو اجل شروح الموطأ - [00:42:56](#)

وكتاب اخر اسمه الاستذكار في ذكر مذاهب علماء الامصار يدل يدل الكتابان على امامته في هذا الجانب وابن عبد البر يسمى بحافظ ايش؟ المغرب. طيب من حافظ المشرق عصره وتوفي في سنة واحدة هو واياه - [00:43:22](#)

في سنة اربع مئة وثلاثة وستين حافظ المشرق هو الخطيب البغدادي. وحافظ المغرب ابو عمر بن عبد البر الاندلسي. نعم. وقال في شرح لما تكلم على حديث النزول قال هذا حديث ثابت النقل صحيح من جهة الاسناد ولا يختلف اهل الحديث في صحته وهو من قول - [00:43:46](#)

من طرق من طرق سوي هذه وش يحدث النزول حديث اي هريرة هو جابر وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم ينزل ربنا تبارك وتعالى الى سماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل - [00:44:09](#)

المخرج في الصحيحين نعم. وهو منقول من طرق سوي هذه من اخبار العدول عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه دليل على على ان الله في السماء على العرش استوى من من فوق سبع سماوات كما قالت الجماعة وهو من حجتهم على المعتزلة في قوله - [00:44:24](#)

الله تعالى في كل مكان بذاته المقدسة سبحانه. قال والدليل على صحة ما قال اهل الحق قول الله تعالى وذكر بعض وذكر بعض الآيات الى ان قال وهذا اشهر واعرف عند العامة والخاصة من ان يحتاجوا. اطلق العلماء العامة والخاصة - [00:44:44](#)

اما عوام المسلمين الخاصة هم علماؤهم. واذا اطلق المتصوفة العامة والخاصة العامة انتكم والخاصة هم اهل الطريقة اذا يتتبه الانسان لمصطلح المطلق للعامة والخاصة وعلى من ينزله. نعم. وهذا اشهر واعرف - [00:45:04](#)

عند العامة والخاصة من ان يحتاج الى اكثير من حكاية الى اكثير من حكايته لانه اضطرار لم يوقفهم عليه احد ولا انكره عليهم مسلم وقال ابو عمر ابن عبد البر رحمة الله ايضا اجمع علماء الصحابة والتابعين الذين حمل عنهم التأويل قالوا في تأويل - [00:45:25](#)

لقوله جل وعلا ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم هو على العرش وعلمه في كل مكان وما خالفهم في ذلك من يحتاج بقوله وقال ابو عمر رحمة الله ايضا اهل السنة مجتمعون على الاقرار بالصفات الواردة كلها في القرآن والسنة والایمان - [00:45:45](#)

بها وحملها على الحقيقة لا على المجاز الا انهم لا يكيفون شيئاً من ذلك ولا يحدون فيه صفة محصورة. واما اهل البدع الجهمية والمعتزلة كلها واما اهل البدع الجهمية والمعتزلة كلها والخوارج فكلهم ينكرونها ولا يحملون شيئاً - [00:46:05](#)

انها على الحقيقة ويزعمون ان من اقر بها مشبه. وهم عند من اقر بهما نافون للمعبود والحق فيما قاله القائلون بما نطق به بما نطق به كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ائمة الجماعة - [00:46:25](#)

هذا كلام ابن عبد البر رحمة الله امام اهل المغرب. لماذا لم يذكر ابن عبد البر الاشاعرة ها لم لم يذكر الاشاعرة؟ ما ظهروا بعد. ها؟ ما ظهروا. الا ظهروا لكن لم ينتشروا. لم ينتشروا. ولم يكن لهم - [00:46:45](#)

يعني كيان في ذلك الزمن واللي ظهروا في آذك العصر منهم ابن البارقياني لكن لم يحصل لهم انتشار. ولما لم يحصل لهم انتشار كان

قولهم فرع من قول الجهمية - 00:47:07

فرع قول المعتزلة. طيب نسب هذا القول الى الخوارج. الخوارج في باب الاسماء والصفات وش مذهبهم الخوارج حتى تعرفون طريقتهم. ونعتبر ان قراءة اصول الفرق لطلبة العلم مهم المهم يعني في هذا الباب وفي غيره. اوائل الخوارج لم يخوضوا في هذه المسائل مسائل الصفات. مشغولين بالقتل والخروج على - 00:47:22

وهذا عند الازارقة والصفرية والنجدات فلما كان مذهبهم غير قابل للبقاء ومذهب الاباضية منهم قابل للبغاء. دخلت المعتزلة على الاباضية في المئة الثالثة فصار كل ابياضي معتزلياً ولهذا انكروا - 00:47:49

رؤيه الله وانكروا ان يكون القرآن كلام الله بل جعلوه مخلوقاً. وقالوا في صاحب الكبيرة انه في الدنيا فاسق فسقاً مني خرج من الاسلام ولم يدخل الكفر وانه في الاخرة مخلد في النار. وسموه بكافر كفر النعمة. هذا معنى كلام اهل العلم بنسبة هذا - 00:48:12
قول الخوارج ولها الخوارج يقولون ان الله لا يرى في الاخرة. يعني الاباضية اما من يخرجون على الجماعة فالغرب طالب انهم جهال انما شأنهم السيف والتکفير بالذنب. نعم وفي عصره الحافظ ابو بكر البیهقي رحمه الله مع تواليه للمتكلمين من اصحاب ابي الحسن الاشعري وذبه عنهم قال في - 00:48:32

كتابه السطر لخص لكم حال هذا الامام البیهقي. العالم المشهور والبیهقي في عصر من؟ ابن عبد البر. كلهم في القرن الخامس اربع مئة تقريباً وثمانين وسبعين او ستة وسبعين والبیهقي اتي في هذا الباب من احسانه الظن امام الحرمين ابي المعالى الجويني - 00:49:01
فكان الجويني يسأل البیهقي عن الاثار وكان البیهقي يرجع الى الجويني في المعقولات فاثر عليه. وكتاب الاسمي والصفات من اوسع الكتب في هذا الباب الاحاديث الواردة في الاسماء والصفات لكنه شينه بتعليقاته التي فيها مذهب المتكلمين الاشاعرة. فان البیهقي رحمه الله - 00:49:28

مع تواليه تواليه يعني محبته للمتكلمين من اصحاب ابي الحسن الاشعري. حتى انت حل مذهبهم. لكن اشعاريته اقل من اشعارية امام الحرمين. امام الحرمين المؤصل. ومؤطل للاشعرية. ولها الاشعرية باربع مراحل ذكرناها لكم من قبل ما هي - 00:50:02
لأن ذكرت بعضاً فاصببت واحتللت في بعض. مراحل تطور المذهب الاشعري انه في المرحلة الاولى على طريقة ابني كله وهذا عليه جل اصحابه بالحسن ابو الحسين ابو الحسن الطبری وبين فورق - 00:50:28

وابن المقلاني ثم قرب المذهب الى الاعتزال وهذا كان عند الجويني وهو اول من ادخل علم الكلام في الاصول في كتاب البرهان في اصول الفقه ثم جنح المذهب الى ماذا؟ الى التصوف - 00:51:02

وهذا على طريقة عالمين اثنين القشيري والغزالی ثم قرب المذهب الى الفلاسفه. في طور الرابع وهذا كان في وقت ابن خطيب الري فخر الدين الرازي ومن بعده. اه البیهقي من احسن الظن بهؤلاء. وكان متولى - 00:51:23
محباً لاصحاب ابي الحسن الاشعري. نعم قال في كتابه الاسماء والصفات باب ما جاء في اثبات اليدين صفتيين لا من حيث الجارحة. لا من حيث النفي لم يأتي بالكتاب والسنۃ. ولها نحن في الاثبات واقفون على على النصوص وكذلك في النفي. جزاكم الله خيراً. لا ثبت لله الا ما ثبته لنفسه - 00:51:46

ولا ننفي عنه الا ما نفاه عن نفسه. او ثبته له الرسول صلی الله عليه وسلم او نفاه عنه الرسول صلی الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله لورود في خبر الصادق به قال لورد خبر الصادق صلی الله عليه لورود خبر الصادق به قال الله تعالى يا ابليس ما منعك ان - 00:52:13

احسن لورود الخبر الصادق به. الخبر الصادق اما عن الله او عن رسوله. قال الله تعالى قال الله تعالى يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي حتى يعرف انها تثنية. نعم. ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقال - 00:52:33
بل وقال سبحانه بل يداه مبسوطتان. وذكر الاحاديث الصحاح في هذا الباب مثل قوله في غير حديث في حديث الشفاعة يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده. وممثل مثل قوله في الحديث المتفق عليه انت موسى اصطفاك الله بكلامه - 00:52:53
وطلاق لك الالواح بيده وفي لفظ وكتب لك التوراة بيده وممثل ما في صحيح مسلم انه سبحانه غرس كرامته اولياءه في عدل بيده

ومثل قوله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتکفأها الجبار بيده كما - 00:53:13

فهو احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة. وذكر احاديث مثل قوله صلى الله عليه مثل قوله بيده الامر. وقول والخير في يديك وقوله صلى الله عليه وسلم الذي نفس محمد بيده وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده - 00:53:33

ليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. وقوله صلى الله عليه وسلم المقصطون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين. وقوله صلى الله عليه يمين يعني مستويتان في الفضل والشرف. لا مزية ليد على اخرى وليس هذا من

- 00:53:53

لكن هل من بيان معنى كلتا يديه يمين ولهذا جاء في اللفظ الثالث وبهذه الشمال. فهي شمال لا كشمال الخلق مرذولة وناقصة ولكنها في حق الله يمين - 00:54:13

ليلى نقص اليد عن اخرى. اي نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السماوات الله يطوي الله السماوات السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون - 00:54:33

اين المتكبرون؟ ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ وقوله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا يغيبها نفقة سحا الليل والنهار. ارأيتم ما انفقتم الليل - 00:54:53

اي نعم. سحاء الليل والنهار. اي نعم. الليل؟ اي نعم. سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغض ما في يمينه وعرشه على الماء وبهذه الاخرى القسط يخفض ويرفع وبهذه الاخرى القسط - 00:55:13

يخفض ويرفع. يخفض ويرفع. يخفض؟ نعم. ويرفع. نعم. وبهذه الاخرى القسط يخفض ويرفع. وكل كل هذه الاحاديث في الصحاح وذكر ايضا قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق ادم قال له ويداه مقووضتان - 00:55:33

اختر ايها شئت قال اخترت يمين ربى وكلتا يدي ربى يمين مباركة. يمين مباركة معناها مستوية بالفضل لا مزية ليد على اخرى. نعم. وحديث ان الله لما خلق ادم مسح على ظهره بيده. الى احاديث اخرى ذكرها - 00:55:53

فمن هذا النوع وما اشد هذه الاحاديث على اهل التعطيف؟ هي قوارع وشجن في قلوبهم وحلوqهم وعيونهم ايش قال البهقي بعدها؟ نعم. ثم قال البهقي رحمه الله اما المتقدمون من هذه الامة فانهم لم يفسروا ما كتبنا من الآيات والاخبار - 00:56:13

في هذا الباب يفسره يعني بالتأويل معنى التفسير هنا التأويل وانما امروها كما جاءت مؤمنين بها. كما قال النبي للاعرابي اوبيظحك ربنا؟ قال نعم. قال اذ لن نعد من رب يضحك خيرا. نعم. وكذلك قال في الاستواء على العرش وسائر الصفات الخبرية مع انه يحكي قول بعض المتأخرین - 00:56:33

ان اذا هذى الملاحظة يحكي قول المتأخرین بعد ما يأتي بالآيات والاحاديث ولهذا وقع فيما وقع فيه من غلط رحمه الله وعفا عنه نعم وقال القاضي ابو يعلى في كتاب ابطال التأويل القاضي ابو - 00:56:57

محمد ابن الحسين ابن الفرة الحنبلي وفي كل مذهب من المذاهب الاربعة فيه قاضي فيه امام مذهب وقاضي للمذهب وشيخ للمذهب. القضاة في المذاهب الاربعة عند المالكية القاطبي عياض وعند الحنفية القاضي ابو يوسف - 00:57:13

وعند الشافعية مذهب الجماعة وشو؟ الشافعية. من قاضيهما قاضي الرافعي وعند الحنابلة القاضي ابو يعلى القاضي ابو يعلى بلغ في العلم هذا العالم يعني القاضي حتى صار كالقاضي في المذهب. قاضيا على اهل المذهب في مذهبهم - 00:57:34

للقارئ ابي على كتاب اسمه ابطال التأويلات لأخبار الصفات. القاضي ابو يعلى تأثر ناس تأثروا ابن الباقي اللامي تأثر بالتميميين ثلاثة ولهذا دخل عليه من التأويل بقدر ذلك ويسمى هؤلاء المتأثرون بالمتكلمين يسمون عند العلماء يسمونهم شيخ الاسلام بالصيام - 00:58:01

يعني عندهم في الصفات كلام يوافق السلف عندهم تأويل يوافق الخلف ومع ذلك انظر الى نقله عن كتاب ابطال التأويلات للقارئ ابي على. نعم. قال ابو يعلى رحمه الله لا يجوز رد هذه - 00:58:31

لا يجوز رد هذه الاخبار ولا التشاغل بتأويلها. والواجب حملها على ظاهرها وانها صفات لله لا تشبه صفات سائر الموصوفين به بها من

الخلق ولا يعتقد التشبيه فيها لكن على ما روي عن الامام احمد وسائر الانتمة وذكر بعض كلام الزهري ومكحول - 00:58:50

والثوري والوازاعي والليث وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وسفيان بن عيينة والفضيل بن والفضيل بن عياض ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي والاسود بن سالم واسحاق بن راهويه وابي عبيد ومحمد بن جرير الطبرى وغيرهم في هذا الباب. وفي حكاية الفاظهم -

00:59:10

قل الى ان قال ويدل على ابطال التأويل ان الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من التابعين حملوها على ظاهرها. هذا معنى امر كما جاءت بلاكيه بلا تفسير حملوها على ظاهرها اللائق بالله - 00:59:30

نعم ولم يتعرضوا لتأويلها ولا صرفوها عن ظاهرها فلو كان التأويل ساعغا لكانوا اسبق اليه لما فيه من ازالة التشبيه ورفع الشبهة ولانهم الاعلم. والافصح لغة القرب للتزييل وهذا رد على الاصل الذي اصله الشيخ باش مذهب السلف عن هؤلاء ان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم. لو كان في تأويلها - 00:59:46

سبقونا اليه وهم اصح علما وديننا وافصح لغة وبيانا. نعم. وقال ابو الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري. نعم هذا عن ابى الحسن الاشعري الامام المشهور الذي ينتمى اليه عاممة الاشاعرة. ابو الحسن كان كان معتزليا. لأن - 01:00:15
انه نشأ عند زوج امه الجبائى ابى علي اربعين سنة ثم تأثر بابى عبد الله بن سعيد بن كلة فترك مذهب المعتزلة ونزعه من اعتقاده كما نزع ثوبه في جامع البصرة - 01:00:41

ثم قبل ان يموت باربع سنين رجع الى مذهب اهل الحديث والفقه كتابه الابانة في اصول الديانة وايضا لما جاء ذكر قول اهل الحديث في كتابه اختلافه قناعة المسلمين واختلاف المسلمين وذكر كلام اهل الحديث قال وبقولهم اقول - 01:01:01

لقول الامام احمد وامثاله نعم المتكلم وقال ابو الحسن ابن علي ابن اسماعيل الاشعري ابو الحسن علي نعم وقال ابو الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري المتكلم صاحب الطريقة المنسوبة اليه في الكلام في كتابه الذي صنفه في - 01:01:23

تأفيي المسلمين ومقالات الاسلاميين. اسمه مقالات الاسلامية وخلاف المسلمين. شيخ الاسلام دائمًا يأتي بالعنوان عنوان الكتاب بموضوع نعم وذكر فرق الروافض والخوارج والمرجئة والمعتزلة وغيرهم ثم قال مقالة اهل السنة واصحاب الحديث - 01:01:43

قول اصحاب الحديث واهل السنة الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وبما فعن الله تعالى وما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يردون شيئاً من ذلك وان الله واحد احد فرد صمد لا الله - 01:02:04

غيره لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. وان مخداماً عبده ورسوله. وان الجنة حق وان النار حق. وان الساعة اتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من في القبور وان الله على عرشه كما قال سبحانه الرحمن على العرش استوى وان له يدين بلا كيف كما قال سبحانه - 01:02:24

بيدي وكما قال سبحانه بل يداه مبسوطتان. وان له عينين بلا كيف كما قال سبحانه تجري باعيننا. وان له وجهها كما قال سبحانه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وان اسماء الله تعالى لا يقال انها غير الله. كما قالت المعتزلة - 01:02:44

فتوى الخوارج واقروا ان لله علما كما قال انزله بعلمه. وكما قال سبحانه وما تحمل من اثني و لا تضع الا بعلم واثبتوه له السمع والبصر ولم ينفوا ذلك عن الله كما نفته المعتزلة. واثبتوه لله القوة كما قال جل وعلا. اولم يروا ان الله - 01:03:04

الذى خلقهم هو اشد منهم قوه. وذكر مذهبهم في القدر الى ان قال ويقولون ان القرآن كلام الله ان القرآن غير مخلوق اللفظ والوقف من قال باللفظ وبالوقف من قال باللفظ وبالوقف فهو مبتدع عندهم باللفظ لفظي بالقرآن - 01:03:24

مخلوق بالوقف لا اقول لا مخلوق ولا غير مخلوق. هذا الوقف نعم. فهو مبتدع لا يقال اللفظ بالقرآن مخلوق ولا يقال غير مخلوق. ويقررون ان الله يرى بالابصار يوم القيمة كما يرى القمر ليلة البدر يراه المؤمن - 01:03:46

يسكنون ولا يراه الكافرون لانهم عن الله محظوظون. قال عز وجل كل ائمهم عن ربهم يومئذ لمحظوظون. وذكر قولهم في الاسلام والحظ والشفاعة وأشياء الى ان قال رحمة الله ويقررون بان الایمان قول وعمل يزيد وينقص ولا يقولون مخلوق ولا يشهد -

01:04:02

على احد من اهل الكبار بالنار الى ان قال رحمة الله وينكرون الجدل والمراء في الدين والخصومة والمناظرة فيما يتناظر فيه اهل

ويتنازعون فيه من دينهم ويسلمون الروايات الصحيحة ويسلمون الروايات الصحيحة كما جاءت به الآثار الصحيحة التي جاءت بها -

01:04:22

عدل عن عدل حتى ينتهي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولون كيف ولا لم؟ لأن ذلك بدعة عندهم الى كان قال رحمة الله ويقررون ان الله يحيي يوم القيمة كما قال سبحانه و جاء ربكم والملك صفا صفا. وإن الله يقرب من خلقه -

01:04:42

كيف شاء كما قال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الى ان قال رحمة الله ويرون مجانية كل داع الى بدعة والتشاغل بقراءة وكتابة الآثار والنظر في الآثار. والنظر في الفقه مع الاستكانة والتواضع وحسن الخلق مع بذل المعروف. وكف الاذى وترك الغيبة والنمية -

01:05:02

والشكية وت فقد المأكل والمشارب. قال رحمة الله انتبهوا الى هذا الخلاصة. قال فهذه جملة ما يأمرن به من هم؟ اهل الحديث؟ الذين حكى مذهبهم و اعتقادهم ويستسلمون اليه ويرونه وبكل ما ذكرنا منه -

01:05:22

من قولهم نقول واليه نذهب اذا قال بقول اهل الحديث وذهب مذهبهم وما توفيقنا الا بالله وهو المستعان هذا الذي انتهى اليه امر أبي الحسن الاشعري لكن المشتهر عنه ماذا؟ ما كان في طور كلاميته -

01:05:42

وهو القول بنفي صفات الاختيارية نعم وقال الاشعري رحمة الله ايضا في اختلاف اهل القبلة في العرش فقال رحمة الله قال اهل السنة واصحاب الحديث ان الله ليس بجسم هذا غلط القول بان الله ليس بجسم غلط. والقول بان الله جسم غلط اخر -

01:06:03

لان النفي والاثبات كله ما لم يأتي بهما الدليل لكن مراده وهذا على احسان الظن به ان الله لا يشبه الاجسام المخلوقة هذا حق لقوله ليس كمثله شيء نعم. ولا يشبه الاشياء وانه استوى على العرش كما قال سبحانه الرحمن على العرش استوى. ولا نتقدم بين يدي الله في القول -

01:06:25

بل نقول استوى بلا كيف وان له وجها كما قال سبحانه. ويبقى وجه ربكم ذو الجلال والاكرام. وان له يدين كما قال سبحانه اقت بيدي وان له عينين كما قال سبحانه تجري باعيننا وانه يحيي يوم القيمة هو وملائكته كما قال سبحانه -

01:06:49

فاء ربكم والملك صفا صفا. وانه ينزل الى السماء الدنيا كما جاء في الحديث. ولم يقولوا شيئا الا ما وجدوه في الكتاب او جاءت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت المعتزلة ان الله استوى على العرش بمعنى استولى وذكر مقالات اخرى. يعني هذا موضع -

01:07:09

من كتابه المقالات ذكر فيه مذهب السلف. منتصرا له به ثم نقل الشيخ عن كتابه الراية عن اصول الديانة واطال فيه النقل وش

قال؟ وقال ايضا ابو الحسن الاشعري رحمة الله في كتابه الذي سماه -

01:07:29

الراية في اصول الديانة. وقد ذكر الراية في اصول الديانة ويقال الراية عن اصول الديانة وهذا الكتاب بالمناسبة الاشاعرة ينفوونه عن ابي الحسن وقد نسبه اليه الخلص من اصحابه ابن درباس في تنزيه الشريعة الموضعية -

01:07:46

وغيره ومن يدافع عن ابي الحسن الاشعري وعن طريقته ينقل من هذا الكتاب ما يؤيد فيه مذهبه الذي استقر عليه الكتاب ثابت في نسبته الى ابي الحسن وهو على جهة طريقة العلم لكن بقي فيها علائق من اثار ما درسه الاشعري في المتكلمين على مدى -

01:08:09

حول خمسين سنة نعم وقد ذكر اصحابه انه اخر اخر كتاب صنفه اخر اخر كتاب صنفه وعليه يعتمدون في الذب عنه عند من يطعن عليه ومهن ذب عنه بهذا الكتاب ابو عبد الملك ابن درباس -

01:08:33

في كتابه في كتابه تنزيه الشريعة نعم. قال رحمة الله فصل في ابانة قول اهل الحق والسنة. فان قال قائل قد انكرتم قول

المعتزلة والقدرية والجهمية والحرورية والرافضة والمرجئة فعرفونا قولكم الذي به تقولون وديانتكم التي بها -

01:08:52

هل تدينون؟ قيل له قوله الذي نقول به وديانتنا التي ندين بها التمسك بكلام ربنا وسنتنا. كلنا قومنا وديانتنا هذا صريح في ان هذا هو من ما استقر عليه نعم التمسك بكلام ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. وما روی عن الصحابة والتابعین وائمة الحديث

رضي الله -

01:09:12

عنهم ونحن بذلك معتصمون وبما كان يقول به ابو عبد الله احمد بن حنبل نضر الله وجهه ورفع درجته واجزل مثوبته قانون ولما خالف هو حنبلي ولا شافعي في المذهب لكن مذهب الشافعي - 01:09:37

ومالك واحمد وابو حنيفة في الاصول واحد وعول على احمد لماذا لان احمد هو الذي وقف للمعتزلة والجهمية ولم يستسلم لهم وثبت حتى استحق بهذا لقب امام من اهل السنة والجماعة - 01:09:55

نعم. ولما خالف قوله مخالفون لانه الامام الفاضل والرئيس الكامل الذي ابان الله به الحق ودفع به الضلال واوضح به المنهاج وقمع به بدع المبتدعين وزبغ الزائغين وشك الشاكين. فرحمة الله عليه من امام مقدم وجليل معظم وكبير مفهم - 01:10:16

وجملة مفهوم تفهمها سليمان وكبير مفهم. نعم. وجملة قولنا وجملة قولنا. لماذا كسرتها وحملتني ؟ لا وحملتك من اي نعم الاصل ؟ الاستئناف. نعم. وجملة قولنا انا نقر بالله وملائكته وكتبه ورسله. وبما جاءوا به من عند الله - 01:10:36

وبما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرد من ذلك شيئاً وان الله واحد لا اله الا هو فرد صد لم يتخد صاحب ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وان الجنة حق والنار والنار حق - 01:10:59

حق وان الساعة اتية وان الله يبعث من في القبور. نعم. وهذا كما جاء في القرآن وكما جاء في حديث عبادة بن الصامت. يطلق العلماء ان الله فرض صد الفرد لم يأتي به دليل - 01:11:19

صحيح وانما يخبر به عن الله. فرد من الفردانية اي لا ثاني له من التفرد. ولهذا باب الاطلاق يطلق على الله كل معنى صحيح. لا غطابة لكن باب الاطلاق غير باب الوصف والتسمى - 01:11:32

الوصف والتسمى يقتصر فيه على ما ثبت. الاطلاق يخبر عن الله بكل معنى صحيح لا نقصى فيه كقوله عليه الصلة والسلام لا شخص اغير من الله اللقاء من اسماء الله الشخص - 01:11:50

لكن يطلق على الله بأنه شخص مثل قول الله جل وعلا في الانعام قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيبي وبينكم. يطلق على الله من باب الاطلاق انه شيء. لكن لا يوصف - 01:12:05

ولا يسمى به ولا يدعى يا شيء يا شخص اغفر لي وضح لكم هذا؟ اي نعم وان الساعة اتية وان الله يبعث من في قبور. وان الله مستو على عرشه كما قال سبحانه الرحمن على العرش استوى. وان له وجه - 01:12:19

كما قال سبحانه ويعقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وانه وان له يدين بلا كيف كما قال سبحانه خلقت بيدي وكما قال سبحانه بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وان له عينين بلا كيف كما قال سبحانه تجري باعيننا. وان له عينين - 01:12:38

للها عينان ثنتان كما اجمع على ذلك العلماء اخذا وتأسيسا على حديثي ان الدجال اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور. نعم. وان من زعم ان اسماء الله غيره كان - 01:12:59

وذكر الاسم والمعنى اللي سألي عنها اخوكم امس قال اسماء الله غير الله. فالاسم غير المعنى هذا باطل. يأتي الاسم هو المعنى سبح اسم ربك الاعلى اي سبح المعنى وهو الله ويأتي الاسم غير المعنى كما في النعوت. اي نعم - 01:13:13

وذكر نحو مما ذكر في الفرق الى ان قال ونقول ان الاسلام اوسع من الایمان وليس كل اسلام ايمانا. وندين بان الله يقلب القلوب بين اصبعين او ندين بادانة يا صاحوا اعلم ان ملك زائل وانك كما تدين تدان. هنا ندين اي نعتقد اي نعم - 01:13:34

وندين بان الله يقلب القلوب بين بين اصبعين واصبعين واصبعين هي مثلثة الهمزة ومثلثة ايش ؟ ما بعدها فتكون تسعة ثلاثة في ثلاثة تسعه. وفيها اللغة العاشرة أسبوع. اذا في الاصبع عشر لغات - 01:13:58

واضح؟ احسن الله اليك. اي نعم س ما فيها لحم. اي نعم وندين بان الله يقلب القلوب بين اصبعين من اصابع الله عز وجل. وانه عز وجل يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع - 01:14:19

كما جاءت الرواية الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قال وان الایمان قول وعمل يزيد وينقص ونسلم روایات الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي رواها الثقات عدل عن عدل حتى ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قال - 01:14:40

يقول الشيخ في كل نقل يطيل به الى ان قال الى ان قال بيختصر عليكم ما نقلت جميع ما قالوه بادلتها وانما ذكر مقالاتهم التي يعول عليها بنسبة المذهب اليهم - [01:15:00](#)

نعم الى ان قال ونصدق بجميع الروايات التي اتبثتها اهل النقل من النزول الى سماء الى السماء الدنيا وان الله عز وجل هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ وسائل ما نقلوه واثبتوه خلافا لما قال اهل الزيغ والتظليل. وننقول فيما اختلفنا فيه الى كتاب - [01:15:17](#) بربنا وسنة نبينا واجماع المسلمين. هذه مصادر تلقي العقيدة. الكتاب والسنّة والاجماع. نعم. وما كان في معناه ولا نبتعد في دين الله ما لم يأذن لنا به. ولا نقول على الله ما لا نعلم ونقول ان الله يجيء يوم القيمة كما قال سبحانه - [01:15:37](#)

وجاء ربكم والملك صفا صفا. وان الله يقرب من عباده كيف شاء كما قال سبحانه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. وكما قال ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى الى ان قال سبحانه وسنهنحتاج لما ذكرناه من قولنا وما قال سبحانه ها - [01:15:57](#) عيوا الاخوان يقول لا ايه. اسد للسهو. تشد للسهو؟ لا ما ينفع. ما يحتاج ليه؟ استغفر الله لانا لسنا في صلاة استغفر الله. نعم. الى ان قال رحمه الله لانه ساق الايات فسبق الى لسانه انها من الايات - [01:16:18](#)

نعم. حتى ما جاز في عقلي توكل على الله ما يخالف. الى ان قال رحمه الله وسنهنحتاج لما ذكرناه من قولنا وما بقي مما لم نذكره ببابا ثم تكلم على ان الله يرى واستدل على ذلك. ثم تكلم على ان القرآن غير مخلوق. واستدل على ذلك ثم تكلم - [01:16:41](#) على من وقف في القرآن وقال لا اقول انه مخلوق ولا غير مخلوق ورد عليه. ثم قال باب ذكر الاستواء على العرش. فقال ان قال قائل ثم تقولون في الاستواء قيل له نقول ان الله مستو على عرشه كما قال سبحانه الرحمن على العرش استوى. وقال تعالى اليه - [01:17:01](#)

تصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقال تعالى بل رفعه الله اليه. وقال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه وقال تعالى حكاية عن فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني - [01:17:21](#) اطنه كاذبا. كذب موسى في قوله ان الله فوق السماوات. وقال تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فالسماء فوقها العرش فلما كان العرش فوق السماوات قال امتنتم من في السماء لانه مستو على العرش الذي هو - [01:17:41](#)

وفوق السماوات وكل ما علا فهو سماء فالعرش اعلى السماوات وليس اذ قال سبحانه امتنتم من في السماء يعني جميع السماوات وانما اراد العرش الذي هو اعلى السماوات الا ترى ان الله عز وجل ذكر السماوات فقال تعالى وجعل القمر فيهن نورا ولم يرد ان - [01:18:01](#) يملأ يملأهن وانه فيهن جميعا. ورأينا المسلمين جميعا يرفعون ايديهم اذا دعوا نحو السماء. لان الله على عرشه الذي هو فوق السماء فلولا ان الله على العرش لم يرفعوا ايديهم نحو العرش كما لا يحيطونها اذا دعوا الى الارض كما لا يحيطونها. اذا دعا الانسان ما قال - [01:18:21](#)

هكذا وانما يفعل هكذا يحيطونها يعني يوجهونها الى السفن. ما لاحظتم يا اخوانني ملاحظة في هذه الادلة؟ انها تتكرر عند كل من تكلم في ايش الصفات لان المولد واحد والمصدر واحد عند المتأخر وعند المتقدم - [01:18:41](#)

منين يغرفون من الوحي بماذا يستدلون بالوحي؟ وهذا جعل طريقتهم طريقة واحدة ومنهجهم واحد عليه اخرهم كما عليه اولهم اهل البدع مضطربون يضطرب اخرهم عن منهج اولهم. اما اهل السنّة واهل الایمان لا - [01:19:03](#)

لان المصدر واحد ولهذا لم يكونوا مختلفين مخالفين لكتاب وانما كانوا مستمسكين نعم فلولا ان الله على العرش لم يرفعوا ايديهم نحو العرش كما لا يحيطونها كما لا يحيطونها اذا دعوا الى الارض. ثم - [01:19:23](#)

قال فصل وقد قال القائلون من المعتزلة والجهمية والحرورية طريقة العلماء ثم قال فصل. بالتنوين وتقف نعم ثم قال فصل وقد قال القائلون من المعتزلة والجهمية والحرورية ان معنى قوله سبحانه الرحمن على العرش - [01:19:45](#)

شي استوى انه استوى وقهرا وملك وان الله عز وجل هذا هو المذهب الذي قالها ابن كلاب وابن كلاب على طريقة من؟ المعتزلة الصفات الاختيارية الفعلية التي يفعلها اذا شاء. نعم. وان الله عز وجل في كل مكان وجحدوا ان يكون الله على عرشه - [01:20:06](#)

ما قال اهل الحق وذهبوا في الاستواء الى القدرة فلو كان كما ذكروه كان لا فرق بين العرش والارض السابعة. لأن الجميع في قدرة الله. اذا من اي اختصاص اختص الله به العرش اذا كان معناه الاستيلاء والقدرة - [01:20:27](#)

طيب ابو الحسن الشاعري ما قال بان استوى بمعنى استولى. من اول من قالها من الشاعرة ها اول من قالها من الشاعرة ابو المعالي الجويني وهذا من اخذه مذهب المعتزلة في هذا الباب - [01:20:42](#)

ابو الحسن ماذا قال في الاستواء قال لما كان على طريقة قال ان الاستواء فعل يفعله الله في العرش يسمى استواء حتى نسب ابو المعالي ومن بعده الاستيلاء الى مذهب ابن الحسن وهو قول المعتزلة - [01:21:00](#)

السلف ماذا قالوا؟ ان الله استوى عرضا على عليه. وارتفاع عليه واستقر عليه وصعد عليه. اذا تدور معانيه على معنى العلو على العرش وهذا الذي قرره ابو الحسن هنا في الابانة - [01:21:23](#)

نعم لأن الله قادر على كل شيء. والارض فالله قادر عليها وعلى الحشوش. وعلى كل ما في الحشوش الخلاء دورات المياه المراحيض. اي نعم وعلى كل ما في العالم فلو كان الله مستويا على العرش بمعنى الاستيلاء وهو عز وجل مستول على الاشياء كلها لكان مستويا على العرش وعلى الارض - [01:21:37](#)

على السماء وعلى الحشوش والاقدار. لانه قادر على الاشياء مستول عليها. واذا كان قادرا على الاشياء كلها ولم يجز عن احد من المسلمين اجر يقول ان الله مستو على الحشوش والاخلاقي لم يجز ان يكون الاستواء على العرش الاستيلاء الذي هو عام في الاشياء كلها. ووجب ان يكون - [01:22:03](#)

معنى الاستواء يختص العرش دون الاشياء كلها. وذكر دلالات القرآن والحديث والاجماع والعقل. ثم قال باب الكلام في الوجه والعينين والبصر وذكر الآيات في ذلك ورد على المتأولين لها بكلام طويل لا يتسع هذا الموضوع لحكايته. مثل قوله فان سألنا اتقولون - [01:22:23](#)

مثل قوله فان سئلنا اتقولون لله يدان؟ قيل نقول ذلك وقد دل عليه قوله تعالى. معنى نقول ذلك يعني نعتقد ذلك كما قال الطحاوي في اول عقيدة نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له - [01:22:46](#)

نقول يعني نعتقد نعم. وقد دل عليه قال يد الله فوق ايديهم وقوله وقوله تعالى لما خلقت بيدي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله مسح ظهر ادم بيده فاستخرج منه ذريته وخلق جنة عدن بيده وكتب التوراة بيده. وقد جاء في الخبر المذكور عن النبي صلى الله عليه - [01:23:07](#)

عليه وسلم ان الله خلق ادم بيده وخلق جنة عدن بيده وكتب التوراة بيده وغرس شجرة طوبا بيده. وليس يجوز في لسان العرب ولا في عادة اهل الخطاب ان يقول القائل عملت كذا بيدي ويريد بها النعمة واذا كان الله انما خاطب العرب بلغتها وما - [01:23:32](#)

ايجري مفهوما في كلامها ومعقولا في خطابها وكان لا يجوز في خطاب اهل البيان ان يقول القائل فعلت كذا بيدي ويعني بها النعمة اطول ان يكون معنا قوله تعالى بيدي النعمة. لأن تأويل اليدين بالنعمة مستوحش. وبعيد وغير ظاهر ولهذا لم يقل به - [01:23:52](#) وانما احدثه من احدثه بعدهم ليوافق مذهبهم في نفي الصفة عن الله. نعم. وذكر كلاما طويلا في تقرير هذا ونحوه نعم هذا ما ذكره في كتابه الابانة في اصول الديانة مما دانا الله عز وجل به - [01:24:12](#)

ابو الحسن الشاعري وقيل بالفقهي المتكلم لانه عاش رحبا من حياته على طريقة المتكلمين معتزلة اربعين سنة كلابية نحوها من عشرين سنة. رحمة الله رحمة واسعة نقف عند هذا الموضوع - [01:24:30](#)

المجال للاخوان في سؤال سمع الشاعرة على طور طوره الثاني. طور الكلابية. طور الاول لم ينتسب اليه احد. وطوره الاخير انتسب اليه القلة من الشاعرة ابن درباس وغيره لكن هو على طريقة اه شعر الان على طريقة الطور الثاني لكن بعد ما طورو وزادوا في المذهب - [01:24:49](#)

ذكرنا مثلا في الاستواء. ابو الحسن ما قال ان الاستواء بعد الاستيلاء بل ينكره. واول من جاء به في مذهبها نسبا ذلك اليه هو ذلك الى

مذهبه هو ابو المعالي الجويني. وهذا الذي قلنا ان ابو المعالي نقل المذهب - [01:25:17](#)
من المعتزلة في تأويل الصفات واما اثبات الصفات السبع فهو على طريقة ابي الحسن نفسه طريق الطور الثاني. نعم السؤال الذي
يليق ان يسأل هل الاشاعرة من اهل السنة الاشاعرة - [01:25:36](#)

مع اهل السنة في مقابل الروافض ولهذا اذا قيل سني دخل فيه الاشعري. ودخل فيه المثبت على طريقة السلف ودخل فيه الصوفي
في مقابل من الراافضة وكذلك اذا قيل اه سنى في مقابل الجهم دخل فيهم هؤلاء. اما الاشاعرة ليسوا من اهل السنة محضا. لانهم -

[01:26:03](#)

خالفوهم هم مع السنة فيما وافقوهم في المعاد وفي القبر وفي الشفاعات وفي الصحابة قال شعر اهل السنة في ثلاث مسائل كبار
الاولى في الصفات الاختيارية وهي ما سوى الصفات السبع - [01:26:29](#)

الثانية في مسائل القدر. فقالوا بالكسب القول بالكسب او الى قولي. آآ الجبرية الجهمية المسألة الثالثة الكبيرة التي انحرفوا فيها
مسألة الایمان ومذهب الاشاعرة فيه مذهب المرجئة. لكن ليس المرجئة المحضة وانما من يليهم - [01:26:48](#)
فهم بهذا الاعتبار ليسوا من اهل السنة وهذا هو الصحيح. واما من يحاول يقول ان اهل السنة وصف يشمل اهل الحديث. والحنابلة
والاشعة المتردية فهذا غلط. وهذا الحقيقة وما حقق مذهب السلف تحقيقا حتى ادخل فيهم هؤلاء والاشاعر الذين عندهم هذا
الانحراف العظيم في هذه الاصول - [01:27:11](#)

نعم لان الاصطلاحات مبنها على مراد المصطلحين فلقي بعضه يقال اشاعرة بما اشتهر ولهذا يسمى بالاشعري نسبة اليه في هذا
الطور لكن هو على طول الكلابية الذي الذي نسب اليهم - [01:27:34](#)
تم اخذنا ثلاثة اسئلة ها لا الله الا الله. هذا السؤال من الاخوات من كانت لديه بعض عقائد صوفية وهو لا يعلم فهل عليه ان يتعلم كتب
تشرح عقائد الصوفية ام يكتفي بتعلم طريقة السلف ويشتغل بالحق؟ نعم. من ورث بعض مقالات وعقائد اهل التصوف من اهله -

[01:27:58](#)

جماعته ومن صاحبهم لا يلزمهم ولا يجوز له ان يسترسل مع ذلك. وانما يسلك طريق الحق فيعرفه اما اذا اراد ان يعرف الباطل كله ما
يتأسر له ذلك. يعرف الحق وبالحق يعرف الباطل. لان الباطل ضد الحق لان الباطل مخاط - [01:28:22](#)
الف للحق يتعلم مذهب السلف بادلته وبادلاته ويأخذه من اهله ليتميز له الباطل ايا كان هذا الباطل في بدعنته وفي مسلكه ونقف عند
هذا ونكمم ان شاء الله بعد الاستراحة. والله ولي التوفيق - [01:28:45](#)
استغفر الله - [01:29:06](#)